

وصاية رتبة فيعتق الرقاب عشية عرفة
ويخرج الكباقي يوم النحر وكأن يطوف بالبيت
فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم
الرب ونعم الله واحبه واخشاه **وقال**
الصديق بن علي رضي الله عنهما انه كان يطوف
بالبيت ثم صاد اليه كفاح فصلى ثم وضع حجره
على التراب فجعل يبكي ويقول عبيدك
بيابك خود عيك بيابك سباللك بيابك
مسينك بيابك يردد ذلك مراراً ثم انصرف
فدعا لبي سحوم فلق حبيبي يا كرم نسلم
عليهم فدعوه الي الطعام فجلس معهم وقال
لولا انه صدقة الكلب معكم ثم قال قوموا
بنا الي منزلي فاطعمهم وكساهم وامرهم بدرهم
وج عبدالله بن جعفر ومعه ثلثون راحلة
وهو يمشي على رجله حتى وقف بعرفات
فاعتق ثلاثين مملوكاً ورجلهم على كلبين
راجله وامرهم بكتابة الفاء وقال
اعتقكم الله لعل الله يعتقني من النار
وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما ابي
لا استحي من ربي ان الفاء ولم امس الي بيته
اشي من كربة الي مصه عثرت مرة **وم**
الطير ما انشد عمر بن عبد ان القرظير عيني
لم يهد اليه الجراح شيئاً **شعر**
كان الخبيج لا يذوقني ولم يجلوا من سواي ولا غلا
انوا فاجابوا بعود الراسم ولا وضعوا لي كفن طغرلنا نلا
شعر
حج في الدهر نجت **حج** فيهما واخرها

وانانا

وانانا من الجراح كما راح بحرمها
فبوذ واللحن الذي ما توقي بحرمها **وخام**
بوي مع حاج عنو منصرف الناس نقيال له
انعام رهلا من اهل الجراح **فقال**
حج لكبا يغزل الله ذنبه ويرجع وقد حملت عليه
وقال ابو السميقي شعر
اذا مجت بمال اصله دنس فامجت ولكن نجت الصبر
ما تنبت الله الاكل طسنت **سائل** من حج بيت الله مبرور
الباب الثاني في العقول والنكاح
الحق قص الله سبحانه في محكم كتابه
ومنزل خطابه فقد ضرب الله سبحانه الامثال
واوضحها وبين الشرايع مصنوعاته وشرها
فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم سخرت ابره ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون **وروي** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما خلق الله
العقل قال له اقبل فاقبل مشرقاً ثم قال له ادير
فادبر فقال عزمت قائل وعجزت من قائل
وعزيف وجلاي ما خلقت خلقت اعز على منك
بك انخذ وبت اعطي وبت احاسب وبت اعاقب
واعلم ان العقل يتسم الي قسمين قسم لا يتقبل
الزبانة والمقصود وقسم يتقبلها اما الاول
فهو العقل العرزيب المشترك بين العقلاء واما
الثاني فهو العقل الخبيبي وهو مكتسب وتحصل
زيادته بكنوة الجوارح والوقائع و باعتبار
هذه الحالة يقال ان الشيخ اكمل عقلاً واسم
دارية وان صاحب الجوارح الكونهما وارح